



المؤتمر الدولي حول  
تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة:  
الممارسات والتحديات والحلول

The International Conference on  
The Impact of Human Activity  
on The Right to a Healthy and Adequate Environment:  
Practices, Challenges and Solutions

الأربعاء 6 سبتمبر 2023 | Wednesday 6<sup>th</sup> September 2023  
المنامة، مملكة البحرين Manama, Kingdom of Bahrain

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Institution for Human Rights



## كلمة المرصد العربي لحقوق الإنسان

### في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي

تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة: الممارسات والتحديات والحلول

قدمتها الدكتورة الجوهرة بنت فهد الزامل  
رئيسة لجنة رصد ومتابعة حالة حقوق الإنسان في الدول العربية

نيابةً عن سعادة السيد عادل بن عبدالرحمن العسومي

رئيس البرلمان العربي

رئيس مجلس أمناء المرصد العربي لحقوق الإنسان

6 سبتمبر 2023

المنامة - مملكة البحرين

معالي الأخ المهندس / علي أحمد الدرازي

رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين

أصحاب المعالي والسعادة ... الحضور الكريم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي بالإصالة عن نفسي، وبالنيابة عن معالي السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي رئيس مجلس أمناء المرصد العربي لحقوق الإنسان، أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين، على الدعوة الكريمة للمرصد العربي لحقوق الإنسان للمشاركة في فعاليات هذا المؤتمر المتميز، والشكر موصول للمؤسسة والقائمين عليها على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم، داعين المولى أن تكفل جهودنا جميعاً بالتوفيق والسداد.

وأتشرف بإلقاء كلمة معالي السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي ورئيس مجلس أمناء المرصد العربي لحقوق الإنسان، والذي كان بوده المشاركة بصفته الشخصية في هذا المؤتمر الهام ولكن حالت الظروف عن مشاركته نظراً لارتباطه بحضور أعمال المجلس الوزاري لوزراء الخارجية العرب بمقر جامعة الدول العربية.



المؤتمر الدولي حول  
تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة:  
الممارسات والتحديات والحلول

The International Conference on  
The Impact of Human Activity  
on The Right to a Healthy and Adequate Environment:  
Practices, Challenges and Solutions

الأربعاء 6 سبتمبر 2023 | Wednesday 6<sup>th</sup> September 2023  
المنامة، مملكة البحرين Manama, Kingdom of Bahrain

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Institution for Human Rights



## أصحاب المعالي والسعادة، الحضور الكريم:

### بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

أود في البداية أن أعبر عن تقديرنا العالي للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان الموقرة لتنظيم هذا المؤتمر المهم، الذي يتصدى لواحدٍ من أهم الموضوعات الحيوية والملحة في وقتنا المعاصر على مستوى العالم، والذي يتعلق بحياة الإنسان وحقه الطبيعي في بيئة صحية ونظيفة وآمنة، وهو ما يعكس حجم المسؤولية الوطنية والدولية التي تتحملها المؤسسات والهيئات الوطنية والإقليمية لحقوق الإنسان، من أجل دعم الجهود الدولية التي تهدف إلى تحجيم التأثيرات السلبية للنشاط البشري على البيئة، لاسيما بعد أن أصبح هذا النشاط في الكثير من الحالات يمثل تهديداً وجودياً على نحو لم يعد ممكناً معه التغافل عنه، أو التراخي في تنفيذ التعهدات والالتزامات الخاصة به.

وأود التنويه إلى أن الاهتمام بالبيئة والقضايا المتعلقة بها هو أحد محاور ومجالات اهتمام المرصد العربي لحقوق الإنسان.

### الحضور الكريم،،،

قبل نحو عامين من الآن، وتحديداً في الثامن من أكتوبر لعام 2021، اعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قراراً أمميّاً تم من خلاله الاعتراف لأول مرة بأن التمتع ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة هو بالفعل حق من حقوق الإنسان، وهو ما شكّل نقطة تحول مهمة في حشد الجهود الدولية والعمل المشترك من أجل بيئة صحية لا تهدد حياة الإنسان.

ومع تعاظم التحديات التي تواجه البيئة العالمية، ما بين تغير المناخ وتلوث الماء والهواء، فإن منطقتنا العربية تقع في القلب من هذه التحديات، وتتأثر بها أكثر من غيرها من المناطق، لاسيما وأن عدد كبير من الدول العربية يعاني من التصحر وندرة المياه وارتفاع مستوى سطح البحر والفيضانات والسيول، وغيرها من الأحداث المناخية القاسية، التي أصبحت تحدث بوتيرة أكثر تسارعاً وتأثيراً أشد من ذي قبل.



المؤتمر الدولي حول  
تأثير النشاط البشري على الحق في بيئة صحية وملائمة:  
الممارسات والتحديات والحلول

The International Conference on  
The Impact of Human Activity  
on The Right to a Healthy and Adequate Environment:  
Practices, Challenges and Solutions

الأربعاء 6 سبتمبر 2023 | Wednesday 6<sup>th</sup> September 2023  
المنامة، مملكة البحرين Manama, Kingdom of Bahrain

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Institution for Human Rights



وبالنظر إلى أن هذه التحديات تتطلب تكاتف جهود جميع المؤسسات الحكومية والبرلمانية ومنظمات المجتمع المدني باختلاف مستوياتها، الوطنية والإقليمية والدولية، فإن المسؤولية التي تقع على عاتق البرلمانين من أجل بيئة صحية وآمنة هي مسؤولية عظيمة، تفرضها واجباتهم التشريعية والرقابية، التي تضع عليهم العبء الأكبر في سن تشريعات وطنية متوافقة مع المعايير والالتزامات الدولية ذات الصلة، فضلاً عن ضرورة تقنين استخدامات التكنولوجيا المتطورة، على نحو لا يجعلها عدوة للبيئة.

وفي هذا السياق، فإن إعلاء قيم حقوق الإنسان، كمفهوم وممارسة، يمثل ركيزة أساسية في الاستراتيجية الحالية للبرلمان العربي والمرصد العربي لحقوق الإنسان، الذي يُولي أهمية كبيرة في إستراتيجية عمله، لتعزيز العمل البرلماني العربي في هذا المجال، كما يحرص على تعزيز التعاون مع الهيئات المعنية ذات الصلة في الدول العربية، من أجل تبادل أفضل التجارب والممارسات للوصول إلى بيئة ينعم فيها الإنسان بحقه في الحياة الآمنة.

### الحضور الكريم،

أؤكد مجدداً على ضرورة التكاتف والعمل المشترك بين جميع الجهات وعلى كافة المستويات، من أجل بيئة صحية ونظيفة، ليس من أجلنا فقط، وإنما حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة في العيش في بيئة آمنة ومستدامة وفي مستقبل أفضل.

مرة أخرى، أتقدم بالشكر والتقدير إلى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين، على تنظيم هذا المؤتمر، الذي يجسد جهودها الحثيثة من أجل الحفاظ على البيئة.

وفقنا الله جميعاً إلى ما فيه الخير لشعبنا العربية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر في 6 سبتمبر 2023

المنامة - مملكة البحرين

انتهى/-